العدد ٣٩ ﴿ جريدة اسبوعية جامعة « تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل » ﴾ السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسوءول
احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان:
صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾
محل الادارة مطبعة العرفان
لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# جبل عامل

١٣٣٠

JOURNAL JABAL AMEL, SAIDA Syrie.

﴿ الاشتراك السنوي ﴾
في جبل عامل ( صيدا وصور ومرجعيون والنبطية ) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا
[illegible] نصف ريال مجيدي
ان يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً
بشرط دفع القيمة سلفاً
[illegible]

الخميس في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٠ وفي ١٨ تشرين اول سنة ١٣٢٨ وفي ٣١ تشرين اول سنة ١٩١٢

## ايها العثمانيون ايها المسلمون

حمّ القضاء ووقعت الواقعة واصبحت الرؤوس تندر عن كواهلها والايدي تطاح عن سواعدها والمدافع تقصف رعودها والسيوف تلمع بروقها في بطائح البلقان وعلى سفوح جباله واصبحنا نذكر عام ١٢٩٣ يوم كانت الفتنة يشتعل ضرامها بين العثمانيين من جهة والصرب والبلغار والجبل الاسود من جهة اخرى ومن ورائهم روسيا تتذمر لنا حتى انفجر بركانها يومئذ بدم عبيط ووضعت في اعناقنا معاهدة برلين التي تنفذ حكمها بنا ولم تؤثر في غيرنا اثرها انا اليوم بازاء اربع دول اشتد ساعدها وحسن نظامها فالبلغار التي كنا نقاتلها يومئذ وهي عبارة عن مجموع عصابات ثورية اصبحت اليوم ونحن نقاتلها وهي دولة منتظمة ذات جيش منتظم وقوة ظاهرة والصرب وقد كانت يومئذ في غير ما هي عليه اليوم اما جبل الاسود فقد كان ولم يزل ذا اعتصام بوعورة جباله وصعوبة مسالكه ولا يستحق ان يذكر في عداد اولي القوة لقلة عدده وعدده واما اليونان فقد كانت ولم تزل امانيها تمنيها الفوز مع انها لم تنس ما فعلت سيوفنا بهامهم يوم داست خيولنا سهول يكي شهر وكانت تساليا ملعبا لايطاليا ولكن اسطولها وهو يعادل اسطولنا اليوم كان محصورا وهو اليوم مطلق السراح ولئن تعادل الاسطولان فهل تتعادل القلوب التي تعمرها شجاعة واقداما وهل لليوناني قلب العثماني الذي عرفه الناس منذ عدة قرون حتى اصبح مضرب المثل في اوروبا بالقوة والاقدام؛

نعم لا يحسن بنا ان نستهين بعدونا مهما كان امره بل يجب علينا اخذ العدة والاهبة ليوم عظيم وشر مستطير لنبلغ احدى الحسنيين اما الصدر او القبر

يحسن بنا في مثل هذه الحالة ان نرى اوروبا التي تنظر الينا كنظرها الى الرجل المحتضر اننا امة مازال دم الحياة يسري في عروق لنا طاهرة وعزمة الشباب ثابتة في قلوب لنا حية ونفوس ابية واننا ابناء الاشاوس الفاتحين الذين غامروا في لهوات المنية حتى بلغوا ما املوا ودانت لهم الارض بالطول والعرض واننا ابناء الاسود البواسل الذين اقتحموا الملاحم حتى اخذوا الظفر بعون الله ونصره وظبا السيوف وبوارق الاسنة فملكوا اعنة السياسة وانقادت لهم الاقاليم فالقت اليهم مقاليدها

حتى اذا انقلبت الاحوال وتبدلت الاجيال ونظر الينا من اخضعناهم بسيوفنا نظر الحاكم المتعصب ولم تحسن سياسة بعض من كان قبلنا فتطلبوا لانفسهم منا مخرجا وساعدتهم جاراتهم الدول ذات الحول والطول فخرجوا من ربقتنا فئة بعد اخرى وكوّنوا دولا واممًا امست اليوم تناقشنا الحساب وتطمع بنا طمع الذئاب افنصبر على دلالهم ونتركهم في غرورهم وقد اضرموا نيران الفساد في اطراف ملكنا ام نذيقهم وبال امرهم ؛ لقد صبرنا حتى لم يبق في النفوس منزع وقفنا الى الذود عن شرفنا واعتصمنا بقوة الله وحوله ودوحانية رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وقلوب الامة كلها تغلي حماسة وغيظا على الغادرين كافري النعمة وجاحدي الاحسان وتمّ لنا الى الآن على حدود الدويلات ...... كلها كاملة العدة وفيرة الميرة قوادها من خيرة القواد كما صرح به ناظر الحربية ومن ورائهم امة تأبى الضيم ولا تقر على هوان

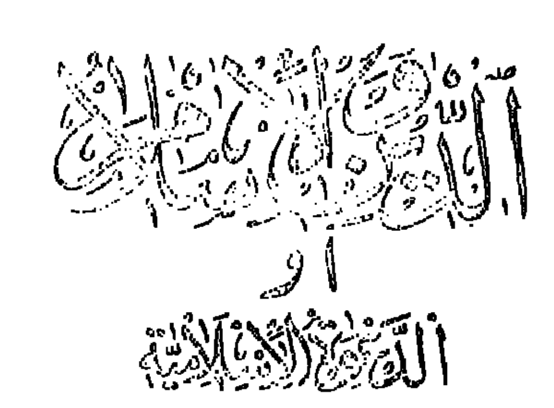
ان اوربا تنظر الينا نظر من يتربص بغيره الدوائر ليقضي فيه مأربه ولا تنظر الى غيرنا من الدول هذا النظر وحسبك شاهدا انا نجد دولة مثل النمسا قد هاجت وماجت حتى لا تحتل الصرب نوفي بازار لئلا يسد طريقها الى سلانيك فكأن هذا اللواء لا يصح ان يطمع فيه طامع الا اذا كان في ملك العثمانيين فاذا وضعت عليه يد احدى الدول ولو كانت الصرب او الجبل الاسود لم يبق للغير فيه مطمع ؛ يا للعجب السلطة امثال هذه الدويلات الصغيرة تحترم وسلطة دولة عظيمة وامة كبيرة لا تحترم ان هذا لعمر الحق هو الاهتضام فهل تقرون عليه ايها العثمانيون ام تظهرون للملأ انكم لا تريدون عليكم اولياء واوصياء يديرون اموركم وانكم راشدون تحرسون هذا الملك العظيم بسيوفكم القاطعة وشجعانكم الباسلة وان الطمع الموجه اليكم دونه ضرب يهد وطعن يقد ام ماذا تفعلون؟ اعتدت علينا بالامس ايطاليا فملكت علينا ازمة البحر ومنعنا جيرانها من الدنو اليها برا حتى مصر التي هي من بلادنا ولكنا قمنا بالدفاع حتى خلد لنا ذلك الذكر الجميل ولم يتم لنا ذلك الامر حتى انتقضت علينا الدنيا من اطرافها واحاطت بنا الاعداء من كل جانب وكان الخطر في الاطراف فاصبح في القلب والراس فيا لله لهذه الكوارث والحوادث اكل ذلك اهتضام اهكذا يكون الانصاف ابهذا تأمر المدنية افيقوا ايها المغرورون بمدنية اوربا المفتونون بتقاليدها واعلموا بانه لا ينجيكم الا الاعتصام بالله وان تجمعوا امركم وتشدوا سواعدكم ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وانظروا الى الفرنساويين لما ناصبتهم انكلترا والنمسا والروسيا وغيرها العداء وغدوا ألبا واحدا عليهم ثبتوا ثبات الابطال وكان من امرهم ما كان وخلدوا لامتهم الفخر العالي والمجد الباذخ انظروا الى سلفكم الصالح لم تكن واحدة من الدول المجاورة لهم وهي امثال ممالك كسرى وقيصر تريد بهم خيرا بل كلها ذات عداء مستحكم حتى اذا جرد الاسلام بعوثه وسير جيوشه وصارت الفرس والروم كلاً في بلاده واعتصم بالصبر حتى جاس العرب خلال ديارهم وملكوا وردهم وصدرهم فكيف بكم وانتم ابناء اولئك الابطال ؟ حاموا عن دينكم حاموا عن دولتكم حاموا عن خلافتكم حاموا عن شرفكم وعزكم استبسلوا في الدفاع عن الوطن ليوردكم ذلك الى احدى الحسنيين فاما الشهادة والسعادة او الفخر العاجل والاجر الآجل والله لا يضيع عمل عامل

بهاء الدين العاملي

* *



## مطبوعات



الدين وازع يزع الناس عن اتيان الشرور ويدعوهم الى سلوك سبل الخيرات وهو من ضروريات الحياة ومقومات الاجتماع ولولاه لعم البلاء وتفاقمت الخطوب ولا نشك بان اصول الاديان الصحيحة شرع في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان شابتها بعض الشوائب ونابتها بعض النوائب فلا يضر ذلك بجوهرها خصوصا عند من يعلم موردها ومصدرها وقد امتاز الدين الاسلامي المبين في بيان مطالب الحياتين الروحية والجسدية وجاءت قوانينه جامعة مانعة صالحة لكل زمان ومكان وقال عليه افضل الصلاة والسلام (جئتكم بالشريعة السهلة السمحاء) وقال تعالى في كتابه العزيز (ما جعل عليكم في الدين من حرج) وقد ادبنا الاسلام بآداب عالية قلما تتفق لدين غيره حثنا على مجادلة من سوانا بالتي هي احسن الى غير ذلك من الوصايا العالية التي لا يعادلها ثمن

عرف اسلافنا الصالحون اهمية الدين في المجتمع الانساني فتعلموه وعلموه ودعوا اليه وملأوا القناطير التي تدل عليه فكان ما كان من انتشار دعوة الاسلام

وقد عرف هذه الحقيقة الافرنج فبثوا الدعاة والمبشرين في كل ناحية وصوب حتى بلغوا اقصى الدين الدعوة الى دينهم وبذلوا القناطير المقنطرة من الذهب والفضة لشرح دعوتهم وطبع اناجيلهم وكذلك يفعلون

اما نحن معشر المسلمين فقد وقفنا امام هذه الحركة ساكتين ساكتين بل ضاحكين متفرجين كأننا لم نر ان لنا دينا يجب ان ندعو اليه ونحثو عليه فيا لله ويا للمسلمين!

رأى هذه الحالة السيئة التي تقرح القلوب وتشجي فؤاد كل مسلم غيور على دينه على وطنه على مجده على جامعته على ملته على نفسه حضرة العلامة الفضال الاستاذ الشيخ محمد حسين احد احفاد الامام الكبير الشيخ جعفر كاشف الغطا فتحفز لسد هذا الخرق ورأب هذا الصدع والف كتابا في الدعوة الاسلامية الم به على امراض المسلمين وما وصلوا اليه من سوء الحال ومنتهى المآل وتكلم في هذا الجزء (الجزء الاول) من كتابه عن امور اخلاقية اجتماعية فلسفية دلت على طول باع وسعة اطلاع ثم اتبع هذه المقدمات بالكلام عن اثبات الصانع من الطرق العقلية ونفي الشريك عنه واثبات العدل والقضاء والقدر الى غير ذلك من المباحث العالية المفيدة التي تستلفت الانظار وتستدعي البحث والافتكار اما بلاغة عبارته فحدث عنها ولا حرج ولا تحسب عند قراءة هذا الكتاب الا انك تقرأ كتابة الطبقة الاولى من كتاب العصر الاول الاسلامي واكثر العبارات مسجعة غير انها من قبيل ذلك السجع الذي سئل عنه الصاحب بن عباد حيث قيل له ما السجع قال ما خف على السمع قيل له مثل ماذا قال مثل هذا

صدر الجزء الاول من هذا الكتاب المستطاب مطبوعا طبعا نفيسا في مطبعة العرفان على ورق جيد جاء في ٢٤٠ صفحة بقطع العرفان وقد وضع له غلاف متين وثمنه اربعة بشالك وهي قيمة زهيدة جدا بالنسبة لفوائده الجمة فنحث اهل الدين والحمية على اقتنائه للاستفادة من مطالبه النافعة ولتنشيط صاحبه على متابعة الكتابة في مثل هذا الموضوع المفيد هذا ولابد لنا من نقل انموذج منه ليتبين للقارئ اللبيب انه مهما اسهبنا في تقريظه لا نفي بعض حقه واليك ما جاء في فاتحته من السوانح الداعية لهذه الدعوة

«لا احاول في طليعة دعوتي هذه ومقتبل قولي هذا واوائل نفثاتي تلك التي سأقصها عليك ان اصور لك ما حل بالاسلام من الويلات وما احدق به من البلاء وما انتهى اليه من السقوط والضعة بعد تلك العزة والمنعة لا احاول ان الفتك وادلك على ما تتهدده به مكايد الاغيار من نصب حبائل الغوائل له والدأب في السعي على محقه ومحوه وتكدير صفوه وتعكير نميره وكدهم وكدحهم سرا وجهارا ليلا ونهارا في كل الدقائق والثواني والآنات والازمنة حتى اصبح الشرق والاسلام على الاخص هو الشغل الشاغل والهم الطائل الذي لا تتصرف افكار اغياره الا اليه ولا تتجول الا فيه ولا تعتني وتهتم الا به ولا تمهد السبل وتلبد الامل وتوطد المساعي الا الى الظفر به والاتيان عليه وقلع جراثيمه من رقعة الارض تجهد بكل الاسباب والعوامل وتنصب كل الاشراك والحبائل لصيد هذا الطائر القدسي وازهاق روحه واطفاء جمرات الغيظ بقطرة دم حياته لم تدع سبيل حيلة لذلك الا سلكته ولا ملاك خدعة الا امتلكته ولا قوى مكر الا استعملتها ولا ربوة غدر الا اقترعتها ولا مظنة باب عدوان الا قرعتها ولا سيطرة سلطة الا ضربتها فاقلام تجري ودعاة تسري ورسل تبشر وكتب تكتب ووسائل تنشر واموال تستميل واحوال تميل ولا تستميل الى كثير من امثال ذلك من اعمال القوى الروحية والكتائب الدينية والجيوش المالية نعم وتمدها مدافع في البر واساطيل في البحر وطيارات في الجو ومدمرات في كل [illegible] الى وفيه من امثالنا في اعمال القوى القهرية والسياسة الملكية وسياسات ومؤتمرات واتفاقات واجتماعات وحل وعقود ونقض وعهود وبرقشة وخداع ولين ونزاع وتساهل وامتناع واثواب تجيب وانكماش على اجسام حقد واغتشاش وظاهر نصح ووفق على باطن خدع ونفاق واجهار ود وولاء يسر حسوا في ارتغاء الى ما لا احصيه من استعمال القوى السياسية وتلونات حرباء المصانعة وتوليد الغيلة من ام براقش الغدر والمداهنة (وهل روح السياسة الا ذلك) كل هذه الجلبة والوجبة والسباق والحلبة والعجيج والضجيج والتفادح والتكادح دوائر تستدير على نقطة ومدارات تسير في الحركة على مركز واحد وخطة الا وهو لا سمح الله محق الاسلام وازهاق هذا الدين وامتلاك الشرق واستعباد الشرقيين

نعم لا احاول ان امثل لك وانعى اليك رزية الاسلام في اهله وبليته من قومه ونعيه على اسلافه ومصيبته من ابنائه — المصيبة التي هي اشد عليه من وطأة اعدائه وكيد اغياره

لا احاول ان اجسم لك كيف تركه اهلوه فتركهم ونبذوه فانتبذهم واهلكوه فاهلكهم لا امثل لك كيف حاربوه في القول والعمل وجانبوه في الظاهر والباطن فتزيوا بغير ازيائه وتخلقوا بضد اخلاقه وعملوا على هدم اساسه واخماد نبراسه

مصيبة جاءت وبلية اعضلت وعدوى سرت وعمت وجارف تيار لا يمكن الوقوف في مسيله ولا الصد عن سبيله الا بقوى روحية ويد غيبية (ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا)

لا احاول ان اسرد عليك تمزق اشلائه وتفرق اعضائه وتشعب شعوبه وتبدد عناصره واوامره بالاهواء المختلفة والآراء المختلفة وطفيف من الخلاف في بعض الفروع التي لا يوجب الخلاف فيها كل ذلك التضارب والتحارب والمهارشة والتكالب والتعاير والتسابب والتشعب الشائن الذي ينهاهم عنه كتابهم ولا يبيح شيئا منه دينهم ويردع بصريح القول وجلي البيان عنه قرآنهم صائحا فيهم بتلى فيه

« اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » « لا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » « لا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا » « لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا »

* *

# اعلانات

### مطبوعات العرفان

**كتاب الملهوف على قتلى الطفوف**

وهو احسن كتاب الف في ذكر فاجعة كربلا ومؤلفه العلامة الشهير ابن طاووس من علماء الامامية في القرن السادس وبما ان شهر المحرم قريب فنحث على اقتنائه ويطلب من مكتبة العرفان في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت وثمنه بشلك واحد

**هداية المتعلمين**

وضع هذه الرسالة اللطيفة الاستاذ الشيخ احمد رضا وقد جاءت حاوية لفوائد الشيعة الامامية وهي مفيدة لتلامذة المكاتب وثمنها متليكان

**نوادر الشعراء**

يباع هذا الكتاب اللطيف ببشلك ونصف

**آثار ذوات السوار**

ثمنه بشلك ونصف وهو من احسن ما صنف بهذا الموضوع

ومما يصدر الآن اجزاء متتابعة قاموس القضاء العثماني والدين والاسلام

* * *

### اعلان

من دائرة دفتر خاقاني صور

ان الشيخ محمود نعناعة ومحمد بن احمد الدمياطي قد باعا وفاء بالوكالة الدورية ثلاثة عشر حصة من اربعة وعشرين حصة في البيت الكائن في قصبة صور المعلوم الحدود الى بدروكة بنت محمد الزياتي من اهالي صور بمبلغ الف وسبعماية وثلاثة وثلاثون غرشا ونصف عملة رائجة وذلك بموجب سند رهن مؤرخ في ١٨ ايلول ٣١٧ وقد قدمت الدائنة عريضه تطلب بها وضع الحصص المذكورة بالمزايدة وتبلغت الكيفية الى ورثة الشيخ محمود نعناعة والى محمد الدمياطي بتاريخ ٢٠ ايلول سنة ٣٢٨ وقد مضت المدة المعينة ولم يؤدوا الدين المذكور فعلى الطالبين ان يراجعوا دائرة الدفتر الخاقاني في صور ودلال البلدية ولاجله صار اعلان الكيفية

* * *

## ما هذه الوقاحة

رغما عن دوام التذكير في قيمة الاشتراك الزهيدة لم يزل فريق من المشتركين يماطلون ويحاولون ويشكون ويبكون ويعدون ولا يفون خصوصا تلك الحثالة الباقية من الصوريين الذين لم يستطعموا ولم يذوقوا لانهم فقدوا حواسهم والحمد لله وقد طلعوا اليوم بحجة جديدة وهي دفع بدل اولادهم المطلوبين للجندية فكأن الذي يدفع الاربعين ليرة عثمانية يغص من دفع المجيدي ونصف مجيدي وهذا آخر انذار لهؤلاء المماطلين الذين جلهم في صور وقضاها والطيبة وجهاتها والنبطية وجبع وبنت جبيل وغيرها فان لبوا الطلب كان بها والا نشرنا اسماءهم تلميحا فتصريحا

مطبعة العرفان صيدا

## هجرة العامليين

### الى ارض العالم الجديد (اميركا)

### ٥

مضار الهجرة

(ضرر الهجرة في مادة معايش المهاجرين)

ان جل المهاجرين الى ارض العالم الجديد، لا يستطيعون الانفاق على الهجرة الامن احدى الطريقين الاستلاف بربا فاحش، او بيع ما يملكون من الارضين والمساكن

يقدمون على عملهم هذا وصدورهم مفعمة رجاء بالمستقبل، ومملوءة امانيا بجمع المال في بلاد الذهب!! غير ناظرين الى ما يعترض تلك الاماني من الشقاء والبلاء ولا حاسبين لجناية جهلهم على انفسهم حسابا، وهم يعلمون انهم سيقيمون بين ظهراني اقوام يفضلونهم في كل مرافق الحياة المادية، مضافا الى ما يجهلونه من عاداتهم واخلاقهم والسنتهم

واذا استطاعوا ان يعملوا عملا في ديار هجرتهم، فماذا يكون مبلغه من الفائدة وماذا يستثمرون منه، وهو خاو عن كل قاعدة من قواعد العمل المثمر الاساسية ؟

لا جرم ان ثمرة عملهم متفرعة عنه، ومقارنة له، وهي على نسبته، وان ليس للانسان الا ما سعى

ان عملا قاعدته الجهل، فاخلق به ان يكون الخلو من الثمرة نتيجة لازمة له

ان غاية ما يتلمسه جل المهاجرين في سبيل هجرتهم، هو نفقات اجتياز البحار، وقطع المهامه والقفار، لبلوغ ديار الهجرة، وان بلغها صفر الكف، خالي الوفاض، وجيبه افرغ من فؤاد ام موسى

ان من القواعد الاولية التي تبنى عليها الاعمال، رؤوس الاموال، وكل عمل لا يستمد من هذه المادة، ولا يتفرع عن هذا الاصل، فنصيبه التخلف عن النتيجة وهذا من اوليات المبادئ الاقتصادية

وهل رعاها ذلك الفريق من مهاجرة العامليين ومن هم على شاكلته من مهاجرة البلاد الاخرى ؟ كلا

انك لا تكاد تجد لذلك الفريق من رأس مال، بل تراه معتمدا على اشتداد ساعديه، وشثن براثنه، ومتانة متنه، وصلابة صلبه، وما عدا ذلك مما تتوقف عليه الاعمال الرائجة، والمساعي الناجحة فانه منها لا في العير ولا في النفير

لا يجد مثل هذا الفريق من عمل يتبلغ به سد الخلة، والتافه من الحطام لري الغلة، والحقير من الثمرة لانقاذ نفسه من التلة غير اشق الاعمال واخرها وابعدها عن مظان الفنساء، والنفع، واجلبها للشقاء المستمر، والبلاء الدائم حيث تنقلب قوته الى ضعف، ونشاطه الى خبال، وصحته الى سقم، وفرحه الى ترح، ورجاؤه الى يأس،

ان ما يفقده في عمله الشاق من دقائق جسمه، لا يعاض عنه بشيء من الراحة ولا يجد لها سبيلا، وهو في خشونة من العيش، لا يرى غير الجشب من الطعام، والآجن من الشراب

وهل يستثمر من العمل ما يقوم بحاجيات جسمه، لينفسح له باب التفكير في مستقبله، فيعمل على تحقيق ما ملأ به صدره الرحيب من الآمال الواسعة يوم ازمع على الهجرة من وطنه الى ديار هجرته، وخاف صدورا ليست اقل اتساعا للامل بمستقبله من صدره الذي طار به الى بلاد الشقاء باجنحة الرغبة

هل يقضي دينا (بمثل هذا العمل التافه) وقد اثقلت كاهله، وبهظه حملها، وناء به ثقلها، وقد ادرك بها تلك المشقة البعيدة المحففة بالمشاق والمكاره ؟

هل يسترد بها ما باعه في سبيل نفقات هجرته من ارض هي مادة معايشه ومسكن يأوي اليه في الظل والحرور ؟

هل يتاح له الاياب الى وطنه ويجد له نفقته ؟

تلك اسئلة نلقيها على الجم الغفير من مهاجري العامليين الذين لم يجنوا من عملهم غير شمول الفقر، وعموم السقم في مهاجرهم التي سأمتهم وسأموها، وملتهم وملوها

لا جرم ان العاقبة ذهاب فريق منهم في ديار المهجر فريسة السقم، وآخر ضحية الفقر، والبلاء، اعيالاتهم، والشقاء لذوي قراباتهم، ومن يغنم منهم بعض المغنم، لا يقضي به لبانة نفسه، وحاجة عيشه في وطنه، بل يذهب متقسما في التافه من شؤونه، وهو بعد ذلك نضو بؤس وفاقة، وحليف هم وغم، لا يجد والحجة امل يعمله يجد منه جنة تقيه مكاره جهاد الحياة، يوم يجاهد في سبيلها مع المجاهدين والحياة كلها جهاد

نعم يرجع من يتاح له الرجوع من هؤلاء المهاجرين الى اوطانهم، وقد اضاعوا مادة معايشهم وهو ما باعوه من اراضيهم ومساكنهم في وجوه الانفاق على هجرتهم، وفقدوا نشاط جسومهم حيث كان نصيبها من عملهم الكلال والهزال، وهل يستطيعون بعد ذلك ان يعملوا عملا يخفف عنهم تكاليف الحياة الكثيرة في بلادهم ؟

(ضرر الهجرة في حياة عامة البلاد الاقتصادية)

ان جل المهاجرين ان لم يكونوا كلهم من الاشداء الذين يستطيعون ان يديروا حركة الاعمال في بلادهم، وخاصة الزراعية منها التي هي مادة معايش العامليين،

ان هجرة هذا الفريق النشيط اثرت تأثيرا بينا في حياة البلاد الاقتصادية واضرت في زراعتها ضررا محسوسا، ولم ينحصر الضرر في اهمال الارضين التي تركها اربابها، مفضلين الهجرة عنها، على العمل فيها، بل عم الارضين الاخرى التي قل العاملون عليها وهم الذين كانوا يعملون بطريق الاستئجار، وقد تضاعفت من جري ذلك اجر العملة حتى كانت ان تساوي نتائج الارضين الزراعية ونتج عن ذلك كله قلة الغناء من زراعة الارضين وتدبير القدوة في نفوس البقية الباقية من العملة باللحاق باخوانهم المهاجرين الى ديار الهجرة مما زاد في وقوف اعمال الزراعة التي هي مادة معايش عامة العامليين

على ان الضرر لم ينحصر في قلة الانتفاع من الارضين بل اثر في نزول اثمانها بعد ان اخذت في الصعود

ولو ان العامليين الذين يقضون وطرا من هجرتهم، يعودون الى سابق اعمالهم، يوم يعودون الى بلادهم، لقل الضرر، ولكن الامر على عكس ذلك فان الجل منهم بعد رجوعهم، ظافرين او غير ظافرين، تزدري اعينهم الاعمال التي كانوا يعملونها امس، وهذه سيئة اخرى من سيئات الهجرة الا وهي تكثير سواد ذوي البطالة الذين لا يقتصر ضررهم على الماديات وعلى انفسهم، بل يعمها والادبيات ويسير الى نفوس الكثيرين

وبعد فانا نحبس اليراع عند هذا الحد منتظرين فرصة اخرى للخوض في هذا البحث الجليل والله الهادي الى سواء السبيل

(الحر العاملي)

* *

---

انباء صغيرة

يقال ان انور باك ابرق للاستانة انه لا يترك الحرب هو والعرب وانهم يدافعون عن استقلال طرابلس الى آخر نقطة من دمائهم

يقال ان الحرب لا تقتصر على دويلات البلقان بل هي مقدمة للحرب مع روسيا

يقال ان وزير داخلية البلغار وصل الى بطرسبرج عاصمة روسيا

يقال ان النمسا عدلت عن احتلال سنجق نوفي بازار لرغبة ملكها في تأييد السلم

يقال انه بلغ عدد المهاجرين الى اميركا من جبل عامل في مدة الشهرين الاخيرين نحو الفي مهاجر ويقال ان المهاجرة لم تقتصر على الرجال بل تعدت للنساء ايضا وان ذلك كان على مرأى ومسمع من الحكومة

* * *

حكم كبيرة

قليل تدوم عليه ارجى من كثير مملول

اذا اضرت النوافل بالفرائض فارفضوها

ما قال الناس لشيء طوبى الا وقد خبأ له الدهر يوم سوء

ما اكثر العبر واقل الاعتبار

رسولك ترجمان عقلك وكتابك ابلغ ما ينطق عنك

الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر

يوم العدل على الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم

ماء وجهك جامد يقطره السؤال فانظر عند من تقطره

الثناء باكثر من الاستحقاق ملق والتقصير عن الاستحقاق عي وحسد

للظالم من الرجال ثلاث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر القوم الظلمة

عند تناهي الشدة تكون الفرجة وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء

(علي عليه السلام)

---



## تامين العدالة القضائية

القضاء على اختلاف ضروبه واشكاله، وتنوع اساليبه وتغير احواله، على صلاحه مدار العالم، وهو الحكم المرضي حكومته بين الشعوب والامم

وما القاضي العادل الا لسان الله الناطق، وفجر الشرع الصادق، وقد كان للقضاء في صدر الاسلام المكانة العالية، والمنزلة السامية كما ان له الآن عند الامم الراقية شان واي شان

وليس القضاء قاصرا على معرفة العلوم الشرعية للقضاة الشرعيين والعلوم القانونية للقضاة القانونيين وانما من اللازم ان يعرف كثيرا من العلوم كالحساب والهندسة والمساحة الى غير ذلك من العلوم اللازمة للقضاء وقد سئل بعض الافرنج اي دخل للهندسة في القضاء وانتم تدرسونها للقضاة فاجاب متبسما لانه لزم للقاضي ان يحكم بدار اوارض يحتاج الحكم بها او تقسيمها الى معرفة ذلك الفن او يجهل ان يقضي القاضي بدون علم، او يحكم بغير فهم، ومما يدلك على لزوم العلم للقضاء قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اقضاكم علي) فقد استدل الشيعة وغيرهم على كون علي اعلم باقي الصحابة بهذا الحديث لأن القضاء يستدعي العلم وانت تعلم ان القصد بالعلم جميع العلوم سواء كانت دينية او دنيوية وقد بلغ حب تأمين العدالة القضائية من نفوس القوم مبلغا مدهشا حتى اصبح امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على قربه من رسول الله ومكانته الجلي يجلس امام القضاء حذاء رجل يهودي وغضب لما كناه الخليفة الثاني رضي الله عنه اذ قال له يا ابا الحسن ونادى خصمه باسمه والكنية تشعر بالرفعة ولو اردنا سرد الحوادث القضائية التي تدل على تأمين العدالة وحسن السيرة والمساواة بالاحكام لضاق نطاق البحث عن استيعابها

حفظ القضاء في زمن الخلفاء الراشدين من عبث العابثين وجاء زمن الامويين فكان ما كان مما لست اذكره ولم يمد ذلك العهد الا عمر بن عبد العزيز رحمه الله صالح بني اميه وعلى كل حال فكان يغلب على ملوك المسلمين في الصدر الاول اختيار القضاة من اهل العلم والفهم والورع والاجتهاد حتى جاء زمن اختلط فيه الحابل بالنابل واصبح القضاء وظيفة رسمية لا ينظر بها الى العلم والاعاقة مع انا لو سبرنا غور الحقيقة لوجدنا مدار الحقوق على القاضي بل به انتظام الامة والحكومة باجمعها وان نعجب فعجب تصدي من لا خلاق لهم لهذا المنصب وتعاملهم وزن اضاعة الحقوق وهو ما تنوء تحته شم الجبال والآيات القرآنية مشحونة بتهديد من لم يحكم بما انزل الله والأحاديث النبوية متوازرة بذلك واجماع العقلاء على قبح هذا الامر واليك ما جاء في خطبة لامير المؤمنين علي عليه السلام في صفة من يتصدى التحكم بين الامة وليس لذلك باهل

" ان ابغض الخلائق الى الله رجلان رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة، او دعاء ضلالة، فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدي من كان قبله، مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد وفاته، حمال خطايا غيره، رهن بخطيئته، ورجل قمش جهلا موضع في جهال الامة عاد في اغباش الفتنة عم بما في عقد الهدنة قد سماه اشباه الناس عالما وليس به بكر فاستكثر من جمع ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره فان نزلت به احدى المبهمات هيأ لها حشوا رثا من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ فان اصاب خاف ان يكون قد اخطأ وان اخطأ رجا ان يكون قد اصاب، جاهل خباط جهالات، عاش ركاب عشوات، لم يعض على العلم بضرس قاطع يذري الروايات اذراء الريح الهشيم لا ملي والله باصدار ما ورد عليه، ولا اهل لما فوض اليه، لا يحسب العلم في شيء مما انكره، ولا يرى ان من وراء ما بلغ مذهب لغيره، وان اظلم امر اكتتم به، لما يعلم من جهل نفسه، تصرخ من جور قضائه الدماء وتعج منه المواريث،

الى الله اشكو من معشر يعيشون جهالا، ويموتون ضلالا، ليس فيهم سلعة ابور من الكتاب اذا حرف عن مواضعه ولا عندهم انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر،

مضى على الدول الاسلامية زمن كان القاضي يقضي بما يوصله اليه اجتهاده مستندا في احكامه الى الكتاب والسنة ثم بعد ظهور الائمة الاربعة بني القضاء دون الكتب في مذاهبهم كما ان الشيعة سبقوا ودونوا مذهب الامام جعفر الصادق عليه السلام وكانوا مقتبسة من الكتاب والسنة واذا كل امام سالك طريقا واعتبر عدلا وفهم غير ما فهمه الآخر وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم

ثم كان ما كان بعد ذلك من سد باب الاجتهاد وحصر التقليد بالائمة الاربعة والكان مذهب سلاطين آل عثمان حنفيا اعتمدوا في القضاء على المذهب الحنفي ولم يزل معمولا به في الشرعيات على ان الحكومة عقب حرب القريم ومعاهدة باريس انشأت محاكم نظامية يحكم فيها بقانون مخصوص اقتبست احكامه عن القانون الفرنساوي والشرع الاسلامي فجاء من بينهما وكان ذلك حفظا للمصالح المعاصر والمذاهب المختلفة التي في المملكة العثمانية لكن ذلك لم يكن كافيا لتأمين العدالة القضائية لعدم تيسر من يعمل بالقانون خصوصا في الدور الماضي حيث كان اعضاء المحاكم ينتخبون من الاهالي وهم لا يعرفون من القانون شيئا اما الآن فقد اصبح ذلك في اغلب الاماكن تعيينا من متخرجي مكتب الحقوق ومع ذلك فلم يزل الخلل حاصلا لعدم اخلاص بعض حماة القانون ولجهل البعض الآخر وقد يكون هناك نقص في مواد القانون نفسه فان المحافظة على الوقت من اضر الضروريات ومع ذلك فترى اغلب اصحاب الدعاوى والشهود يحافظون على الوقت تمام المحافظة فيجيئون في الوقت المعين والاجل المضروب غير ان اغلب المحاكم لا تحافظ على هذه النقطة المهمة فقد يقف المدعي والمدعى عليه او الشاهد ساعة لا بل ثلاث ساعات على اقدامهم ولا حق لهم باقامة الدعوى او مطالبة رئيس المحكمة واعضائها في العطل والضرر اما اذا غلطوا وتأخروا ربع ساعة بل اقل من ذلك تقوم القيامة على رؤوسهم ويحكمون غيابا ويعدون غير مطيعين للقانون فيا لله من هذا الانصاف

وهنالك امر آخر وهو ارجاء الجلسات من وقت لآخر وعدم انجاز الدعوى مالم يمر عليها الشهور بل السنون وغير ذلك من الخلل الحاصل في القضاء مما يعسر تعداده ولو تجرأ بعض الكتبة والصحافيين او اصحاب الدعاوي على انتقاد فرد من افراد المحكمة يتربص به ريب المنون، وهو يعلم انه اذا ما خالفه كيف يلحق عليه القانون،

فاذا اردنا الاصلاح الحقيقي فلنؤمن العدالة القضائية لان بتأمينها تحسن الحال ويكون كل فرد امينا على الاعراض والاموال فالى اصلاح القضاء ورجاله ايها العثمانيون

نعم ان هنالك امر حسن وهو جواز استئناف الحكم وتمييزه لان المحكمة الابتدائية قد تغلط في الحكم او تتسرع فيه فيرفع الامر لمحكمة اعلى منها وهكذا حتى يبين وجه الصواب غير ان ابطاء الدعاوي في هذه المحاكم وكثرة المصارف التي تحتاجها تقف عقبة كؤودا في طريق وصول كل ذي حق الى حقه فكم قتل عميد عائلة وظلم خطير او حقير فانفق ذووه ما الله به عليم لقصاص قاتله فلم يروا نتيجة تبرد الغلة وتشفي العلة بعد طول الانتظار وفقد الاصطبار مع ان الجرم يكون مشهودا ولكن ماذا تصنع ببعض القضاة المتعنتين الذين يشفقون ويستشكلون من الحكم على الجناة والسفاكين فالى تأمين العدالة القضائية ايها العثمانيون فقد آن لكم حصاد ما تزرعون

---

اين الدليل

هل تثبتني انبي شام وذي يمن
عطية الدهر من عز وتمكين
خير لصاحب تاج يدعي ملكا
لو انه لابس اطمار مسكين
ان قس في كما في الناس كلهم
اذ نابني حيي فما شيب يزكيني
وما اعود الى الدنيا وقد زعموا
ان الزمان بمثلي سوف يحكيني
وارحمتا لشبيهي في حوادثه
ينكيه ما كان في الايام ينكيني
ان الذي بالمقال الزور يضحكني
ضد الذي بيقين الحق يبكيني
وهل اسر ونفس غير زاكية
بأن تخرص افواه تزكيني

المعري

## الانسان والبلاد

كيف اصبحت فافصحي يابلاد
فيك ما يعقد الرطاب الفصاحا
اسكون كما هدئت مساء
ام ضجيج كما فزعت صباحا
ملأت آلك الفضاء عجيجا
فابيني هلاهلا ام نياحا
اكفاح فثورة فانشقاق
فتوالت زلازلا فاقتراحا
ياضريح الآمال حواك حرنا
ان بعثنا الرجا دفنت النجاحا
كلما قلت قد نشرت جناحا
نتعالى به طويت جناحا
ليتني اخرق الصفيح بصوتي
نهض الغرب فاستفزي صلاحا
زين الدارجون منك بلادا
بوسام الحمى فساد مباحا
آه ما اكثف الستار يقينا
رفرفوا حول ثغرها ارواحا
ليتها قد تجسدت لو عساها
قد تدانت فصافحت اشباحا
ياركاب الارواح قبلك ركب
وانج انت فاستبن اين راحا
لم يحاوك عقدة تشغل الفكر
آهل لازم السرى ام اراحا
ما اضل الانسان ينثر في
الارض بدور الشقاليجني الفلاحا
خسرت صفقة الاقاح لديه
انبت الارض بالدماء اقاحا
نوهته قساوة وبلاء
صبغوها شجاعة وسلاحا
لم تزنه اليدان الا ليهدي
للبرايا تصافحا لاصفاحا
حلم خدر المشاعر منه
فتلاشى تنازعا وكفاحا
سلبت رحمة القلوب امان
البسوها اسنة ورماحا
تامن الشاة في السراح وبين
الناس لا يامن الضعيف سراحا
ايها البازغ المطل علينا
اجدا ماقد ترى ام مزاحا
تفضح العدل لا تسل خاثر
الروح اقسرا اعطى بها ام سماحا
ان دعوه ارائك الجور طاحت
يادم الابرياء كنت مطاحا
ألروما فلا استوى عرش روما
حشدت ساحة الفضاء افتضاحا
عطشت فاشتكت ظما لرقاب
ماثلات وما استجادت شحاحا
ابني العرب لاتراح عن الحرب
والا عن الفخار براحا

النجف علي الشرقي

* *

## تاثير الحرب

### في تعيين شكل الحكومات (1)

ليست الحرب الباعث الوحيد على وجود الحكومات الابتدائية' ولكن الحكومة التي توجدها ضرورات الحرب تكون تحت سلطة الفرد . وقد علم بنو الانسان منذ الحروب الاولى ان النظام يأتي بقوة عظيمة تفوق قوة الكثرة . وكثيرا ما تمزقت الجماعات الصغيرة وذهبت ضحية الفوضى والاغراض 'حتى ادركت النفوس القاسية ضرورة الانقياد للامر والرضوخ(؟) للكلمة في ساعات الشدة 'علم هذا اجدادنا حق العلم بعد حقائق مرة وتجارب ظالة ' وان استبداد ملوك اميركا الجائر لا يزال حتى اليوم مثالا وشارة لذلك

الحرب أم الحكومات المستبدة كافة ' ولا شي' مثل نشوب الحرب يسلم زمام السلطة والحكم الى يد الفرد مثال ذلك ان الخطر العام الذي تهدد رومة في القرون الاولى هو الذي اوجد سلطة الحكومة العرفية — Dictature ولكن ما انفرجت تلك الازمة حتى عاد (سينساتوس) زعيم تلك الحكومة الى محراثه . ومما يجدر بالذكر ان اكثر الممالك حبًّا للحرية اظهرت الحرب فيها رجالا كان ظهورهم في بادي' الامر بشكل الابطال المدافعين عن مصلحة الوطن والحامين لحماه' فلم يلبث ان نشأت السلطة الاستبدادية الى جنب ذلك العدو الذي يخشى على الوطن من اذاه

الامم الحربية ظلت —بحسب اقاليمها الجغرافية— محافظة على الحكم الاستبدادي في شكل الحكومة وخطتها ، وكل بلاد واسعة الارجاء كانت عرضة لهجمات جيوش الاعداء وظهور الثورات الداخلية فان حكومتها كانت استبدادية لامحالة . وعلى العكس من ذلك الاقطار الصغرى الآمنة بما يحيط بها من الجبال الطبيعية فان حكوماتها كانت بشكل جمهوريات صغيرة . فمالكة اليونان في الازمنة القديمة ومملكة سويسرا في الحديثة مثال للممالك التي لا يعرف اهلها الاستبداد ما دامت ارضها ضيقة الحدود لا تحتاج الى الدفاع عنها بالحروب . وقوم التركمان — وهم في حال البداوه— تثيرهم فكرة الخضوع لسلطة الفرد

(١) عن كتاب الدولة والجماعة

## حوادث وشوءون محليه

### النصر

يستفاد من الانباء البرقية رسمية وغير رسمية ان النصر في البلقان في جانب الجيش العثماني المظفر والنصر بيد الله يوءتيه من يشاء اما ما يسند مصدره الى العدو فلا عبرة به وليقولوا ما شاءوا فالحقيقة عما قريب تظهر

### الاعانات

توالت الاعانات للحرب الحاضرة من كل صوب ومكان وقد دفع لهذه الغاية الشريفة الامير عمر طوسن باشا من الاسرة الخديوية الذى اشتهر في مساعدة الطرابلسيين ستة آلاف جنيه مصري فحيا الله هذا الامير الكريم

### بين صيدا وجبع

كنا كتبنا ثلاث مقالات متتابعة بهذا العنوان فمدحنا ما يجدر مدحه وانتقدنا ما تراءى لنا نقده واستنفرنا الهمم لاصلاح تلك البلدة الجديرة بالاهتمام وكل من قرأ تلك المقالات سرّه عنايتنا الخاصة بجبع غير ان ثلة من اهاليها حرفوا بعض كلامنا عن مواضعه وفهموا منه غير المقصود على ما بلغنا مما لم نكن ننتظره من قوم افاضل نظيرهم فجوزينا منهم كما جوزي سنمار وعلى كل حال فلم يكن رائدنا فيما كتبناه الا حسن النية وسلامة القصد غير باخسين كرام الاحرار حقهم ولا جاحدين مكارمهم والله ولي القصد وهو الهادي الى سواء السبيل

### قدوم

قدم الثغر عمر افندي الرافعي من اعضاء محكمة البداية الثانية في بيروت وما لبث ان بارحنا قاصدا صور لاجراء بعض التحقيقات

### العرفان

صدر الجزء الثامن من العرفان' وفيه مقالة عن الكسوف وثانية عن مصير المذنبات في المباحث العلمية وبنو حمدان والادب ووقفة عند تدمر وهي قصيدة لفاضل سيار في مختارات ادبية واخلاقية والرئاسة والروءساء والانتخاب الطبيعي وشاعر في سجن في فلسفة اجتماعية وترجمة حجة الاسلام السيد مهدي القزويني في معرض المشاهير ورسالتان مخطوطتان نادرتان في خبايا الزوايا

### المطر

ما زال المطر يهطل مدرارا وقد بلغ لحد الآن ما هطل منه نحو سبعة قراريط اي مضاعف ما هطل في العام الماضي مثل اليوم فنسأله سبحانه ان يكون هذا العام عام خصب وبركات ليخفف بعض ما حدث به من المصائب والازمات

### كتب مدرسيه

وضع اساتذة المدرسة الخيرية الابتدائية في صيدا رسائل مختصرة لتعليم الاحداث وهي هداية المبتدي قسم اول وثاني للقراءة والمنتخبات العربية ثلاثة اقسام وقد التزم طبعها عبد الرحمن افندي الانصاري وطبعها بمطبعتنا وهي تباع بثمن رخيص جدا فنلفت اليها الانظار

### البلدية والوحول

جاء الشتاء وتراكمت الوحول في الازقة والطرقات كما تراكمت من قبلها الاقذار وبتنا ننتظر من البلدية عناية بهذا الامر فطالما نبهناها فلم تنتبه كما انا ناسف ان يكون الصيداويون بهذه الحالة من السكوت عما يضر ببلدتهم ماديًا وادبيًا فهل وصلنا لحال ننشد فيه مقال الشاعر

اذا اعتاد الفتى خوض الدنايا
فاهون ما يمر به الوحول

ام ماذا ؟

### ماء الشرب

اصبح الماء الذي تشرب منه عامة السكان عبارة عن اقذار ووحول وقد يوءدي شربه الى امراض عضالة فانه ليس باستطاعة كل فرد ان يستقي من ماء الاميركان فمتى تنتبه البلدية وينتبه الصيداويون لمسألة الماء الحيوية

وانا نقترح على بعض اطباء الثغر ان يبعث لنا بتحليل الماء في الوقت الحاضر وبما هي مركبة فان في ذلك تفكهة للقراء وفائدة للشاربين هنيئا مريئاً

### استقلال طرابلس

نقل الفتى العربي عن آمنك التركية صورة القانون الموقت الذي منح لطرابلس الغرب وبنغازي وصدرت الارادة السنية في العمل بموجبه فاذا هو عبارة عن منحهما استقلالا تامًا وادارتهما بنظامات خاصة لم تنشر بعد وتعيين نائب وقاض من قبل جلالة السلطان بها

### وفاة

توفي في لبنان الامير قبلان ابي اللمع رئيس مجلس الادارة اللبنانيـة ووكيل المتصرف بها



# اهم البرقيات

## الخاصه

للعثمانيه والسوريه

### الاستانة في ٢٦ تشرين الاول

صباح امس قام البلغار بهجوم شديد على مراش ولكنهم صدوا عنها وتكبدوا خسائر فادحة منها ٩ مدافع متراليوز وقد تقدم البلغار على خط قاضي كوى وتشادركوى ودنوا من وادي اوردا فانكسروا في جميع المواقع وتكبدوا خسائر جسيمة من نار العثمانيين

وقام العثمانيون بحركة حربية غاية في المهارة في قرق كليسا فزادت حالتهم تحسينًا وتقدم قسم منهم من قرق كليسا نحو الشمال وهم ناجحون ايضا في كرج على

فينا : روت احدى الجرائد ان عسى بولاطين لقي حتفه في موقعة مع الجنرال زفكوفتش

اثينا : اول من امس استمرت المركة بين العثمانيين واليونان في مضيق كوموغنادس في ارض عثمانيـة على مسافة ٢٢ كيلو متر شمالي اردا فقام العثمانيون بهجوم فجائي وصدوا تابورين من الجيش اليوناني واحتلوا المضيق والآكام الاولى المجاورة كيافا . وقد استمر القتال كل الليل وقد قتل من اليونان في موقعة كريوفا يوزباشي و٣ جنود وجرح منهم ملازم و٤٠ جنديًا والقتال لم يزل متواصلا

### الاستانة في ٢٧ تشرين الاول

هجمت حامية ادرنه خارج المدينة هجوما مكللا بالنصر

لعدم سماع اطلاق المدافع في ادرنه الارجح ان البلغار انسحبوا الى ما وراء الحدود

لم تثبت الاشاعة الموءذنة بوصول اليونان الى كاترينا وهذه البلدة تحميها حامية عثمانية قوية

انتصر العثمانيون في لوروس

بطرسبرج : قرر مجلس الدوما تخصيص ١٠٠٠٠٠ روبل لمساعدة سلاف البلقان وقد تحرج موقف الحكومة الروسية بازاء هذه المظاهرات الولائية المتوالية تفاديا من حصول تأثير انها تنتصر للدول البلقانية

لندن : روت روتر انه على اثر المعارك العظيمة التي جرت ستجري المفاوضات بين الدول لتحاشي مشاكل اوروبية

احدثت الحرب البلقانية هياجًا عظيما بين مسلمي الهند وقد جرت مظاهرات كبيرة في دلهي وبومباي وجمع ٣٧٥٠٠٠ روبل لجمعية الهلال الاحمر

### الاستانة في ٢٨ تشرين الاول

رغما عن الاشاعات السائدة لم تزل قرق كليسا في يد العثمانيين الذين بامداد مفرزة من الجيش تحت قيادة جميل بك يقاتلون البلغار ببسالة

الاخبار الرسمية عن المواقع بين العثمانيين والبلغار مفقودة

روت الجرائد التركية ان الجيش العثماني في ادرنه ملازم خطة الهجوم وقد تكبد البلغار خسائر فادحة وتجمعت جثث قتلى البلغار اكداسًا افسدت الهواء حتى اضطرت الجنود العثمانية الى دفنها

افادت اقدام ويكى غازتـه ان العثمانيين قد استردوا قرق كليسا

### الاستانة في ١٦ ذي القعدة

تقول صباح ان قرق كليسا اخذت وضعية امينة وان هجمات البلغار العنادية اصبحت عقيمة تجاه المدافعات الشديدة

اتصل بتصوير افكار ان جيشنا يقوم بحركة التفافية بكل مهارة دون ان يدع مجالا للبلقانيين بتوسيع الاراضي وانه يتهيأ لحرب كبيرة وان خبر الانتصارات لا يتأخر وان الحروب الواقعة في انحاء قاضي كوى قد كبدت البلغاريين خسائر كبيرة وان بين الاسرى ضباطا منهم امير الايين

غادر الاستانة في هذا اليوم ناظم باشا ناظر الحربية وصالح باشا ناظر النافعة قاصدين ميدان الحرب

### الاستانة في ١٧ ذي القعدة

تلفات البلغار في محاربات ادرنه كثيرة

وصل فيلق ادرنه المخصص لها

ان اوروبا متفقة للمحافظة على الحالة الحاضرة ( استاتوقو ) في البلقان وعلى تطبيق الاصلاحات وعلى التسريع في عقد الصلح

اجتمع رئيس وزارة فرنسا مع سفير النمسا في باريز فقال السفير بان حكومته لا تسمح بتعديل ولو جزئي طفيف في جغرافية البلقان

### الاستانة في ١٨ ذي القعدة

الاخبار الواردة حسنة

جيشنا الشرقي هو الآن في الجهة الجنوبية من قرق كليسا

ضرب الاسطول اليوناني بروزه ولكنه لم يستطع الثبات امام المقابلة الشديدة التي صادفها من استحكاماتنا فرجع خائبًا الى سراندوز

وافقت دولة النمسا بعد استطلاع رأيها على تعيين الصدر الاسبق حسين حامي باشا لسفارة فينا

قال الجنرال لاقروا في مقالة له نشرتها جريدة الطان ان العثمانيين متفقون اليوم في حوالي قرق كليسا وادرنه على صد مهاجمات البلغار' وعند وصول المدد فالعثمانيون المرابطون اليوم في وادي اركنه لمحافظة سير القطارات سيباشرون بالتجاوز الشديد فاذا حاصر البلغاريون مدينة ادرنه واستطالوا منهـا الى القسطنطينية فسيجدون امامهم قوى عسكرية جديدة لا قبل لهم بها

اظهرت فرقه الميرالاي حلمي بك مقاومة شديدة فوق العادة في المواقع التي جرت قرب قرق كليسا واتلفت من العدو بقدر عدد افرادها وتحقق ان العدو قد ابتعد عن قرق كليسا

القتال متواصل قرب اسكوب بين جنودنا وجنود العدو من صرب وبلغار والى اليوم لم ترد الاخبار عن نتيجة قطعية

شاع ان اليونان انهزموا امـام جسر سرفيجه

قبض على بعضهم يضع قنابل الديناميت على الخط الحديدي قرب بابا اسكي وعند انتزاع البستهم العسكرية ظهر ان البستهم بلغارية وانهم بلغاريون

### تلغراف رسمي

بناء على الاشعار الوارد من ولاية ادرنه نبشركم بان مظفريات العساكر المنصورة العثمانية متوالية ومن جملة ذلك المحاربات التي جرت في جهات قرق كليسا فان فرقة الميرالاي حلمي بك قامت باعمال كبيرة جدا فقتلت من الاعداء بقدر موجود الفرقة المذكورة من الجند وقد تباعد الاعداء عن قرق كليسا فاقتضى تبليغكم ذلك على وجه التعميم

### الاستانة في ١٩ ذي القعدة

اغرقت مدافع قلاعنا في بروزة نسافة من الاسطول اليوناني

منعت الادارة العرفية في الاستانة خروج الاهالي الى الازقة بعد الساعة العاشرة ليلا

ابلغ رسميًا ان الاحوال العسكرية في ادرنه تستلزم الاطمئنان وانه ينتظر قريبا مظفريات غراء

عاد صالح باشا ناظر النافعة من ساحة الحرب وسيحضر مجلس الوكلاء الذى سينعقد اليوم مع الاميرال الانكليزي ليمبوس

استعيدت سرفيجه من اليونانيين

هجم ثلاثة بلوكات خيالة بلغارية من تلال (باباس تبه )و(مراش) فقابلتهم جنودنا مقابلة هجوم وافنوا بلوكا منهم عن بكرة ابيه والباقون ركنوا الى الفرار وغنم جندنا من البلغاريين ثلاثة مدافع متراليوز واسروا عددا عظيما

حصلت حروب شديدة في مواقع ( جوكه ' كتير 'حجي' خاص كوي ) بجوار قرق كليسا كان الظفر فيها حليف جيشنا وانكسرت قوى البلغاريين المعنوية وهم في فرار مستمر

بدأ جيشنا الشرقي بالتقدم الى الامام

قبلت وزارة رومانيا مبلغا مهما من التخصيصات العسكرية الجديدة وعينت ناظرا جديدا للحربية

وقال ناظر خارجية فرنسا في خطابه نحن مرتبطون مع حليفتنا روسيا وصديقتنا انكلتره والدول تسعى متحدة في المسئلة الشرقية العظيمة ' والفرنسويون يطلبون ائتمان محالفيهم الغيورين محبي السلم وائتمان الافكار العامة ليستمروا على الصداقة لاصدقائهم ويحافظوا على منافعهم وعزة نفوسهم

(للاهرام)

الاستانة : هاجم جيشنا البلغاريين في جمعه بالا فصدهم عنها واحتلها من جديد

ازدحم معظم جيوش بلغاريا في جهة قرق كليسا ووجهوا معظم قواهم الى مهاجمة ادرنه ويهتم جيشنا الآن بقطع خط الرجعة عليهم من جهة مصطفى باشا والقتال بين الفريقين متواصل بمنتهى الشدة وعما قليل تظهر النتيجة

هكذا في الأصل

# قطرات الاقلام

## ملجأنا الوحيد

صباح : د . ك

كلما سنحت الفرص ، ولاحت المناسبات ، اصرح بقولي هذا على رؤوس الاشهاد : بان قوة الامة يجب ان تكون في داخلها ، اذ ان الامة التي تتجرد من قوتها الداخلية لا تستطيع ان تدعي بالاقتدار اتكاء على قواها الخارجية

هذا وان الحوادث الاخيرة قد دلت بان هذا الدستور السياسي ، قد اصاب شاكلة الصواب ، واثبتته التجارب بما لا يدع مجالا للتردد والاشتباه

ان قصور الآمال التي ابتناها عالم السياسة في اوربا قد عفت ، وان ماحاوله وزراء خمس دول من الدول المعظمة ، من منع دويلات البلقان عن تعكير صفو السلام العام حرصاً على بعض المطامع — لم يؤد بهم الى النتيجة الموموقة ، فلو كانت آمالنا معلقة على تدابير السياسيين لكان موقفنا حرجاً جدا ، وقد دلتنا المسائل البلقانيه بان دول اوربا المعظمة لا يمكنها ان تقي اركان السلم من التزلزل ، اذ رأينا خمس دول يحكمون في اوربا وحدها على ثلاثمائة مليون من النفوس ، لم يخضعوا لاوامرهم اربع دويلات حقيرة لا يبلغ نفوسهن مجتمعات عشرة ملايين ، واذا توصل السياسيون الى تبرئة ذممهم في المستقبل فلا يمكن لاي كان ان يحول بيننا وبين العالم المتمدن من الحاق معرة العجز والقصور بهم ، انا نحمده تعالى ونشكره على جزيل نعمائه اذ لم يدعنا ننتظر صون حقوقنا على الوسائط السياسية فقد تلقينا المساعي التي تبذلها الدول بالرضى وسهلنا الطرق لها قدر ما يسمح لنا بذلك اباؤنا وعزة نفوسنا ، واحترزنا بذلك من المسؤولية التي تترتب على ارافة الدماء وتمزيق الاكباد والمهج في هذا العصر ، فقمنا بوظيفة مقدسة تلقاء العالم المتمدن ، واعلنا بهذا اننا نريد ان نشتغل بالاصلاح الداخلي واستدرار المنافع القومية — ان تركوا لنا مجالا — ولا نركب اهوال الحرب واخطاره الا متى دفعنا الاضطرار الى ذلك ،

وبينا كنا نظهر كل مساعدة لنجاح الوسائط الذي يتخذها العالم السياسي من الافادة والنفع على طرف الثمام ، كنا من جهة ثانية ندعو اولاد الوطن الذين ارتضعوا ثديه ، احفاد اولئك الاسود الذين رفعوا الشرف العثماني الى اسمى الذرى ، الى حمل السلاح وتقلده ووضعنا على الحدود سدا من الحديد ، بل سدا من الانسان ، هذه هي القوة الداخلية التي كنا نفزع اليها في صون حقوقنا ، وحفظ موقعنا الخارجي ، وسلامة حياتنا ، هذه هي القوة التي تحملت الامة خلال الاربع سنوات الخالية اعباء التكاليف الباهظة بصدر رحب ، وجنان ثبت ، لتجعل جيشها المحبوب قادرا على ايفاء الوظيفة المقدسة التي عهدت اليه بصورة مناسبة ، وانا لنحمده تعالى عودا على بدء فقد بعثت الحماسة والانتظام اللتين ابداهما جيشنا المبجل الطمأنينة في القلوب وانا لنعلم علم اليقين بان حماسة العثمانيين امتن وآمن واسطة لصون حقوقهم ، نحن لم نرد الذرائع السياسية لان معنى ذلك عدم الاعتراف بالمدنية ، ولكن كان نصب اعيننا في كل زمان بان ملجأنا الحقيقي ومستندنا الوحيد الذي يمكننا ان نتكئ عليه نظرا لمتانته هو ذلك الجيش الباسل ، هو تلك القوة العسكرية التي تألف مجموعها من اخواننا الفدائيين ، ومما يقر عليه كل منا : بان هذا الجيش هو الذي اوجد هذه الدولة ، وهو الذي سيحفظها من الغوائل ، بمعونته تعالى

لم يكن الجيش العثماني كالقلعة الحديدية بكثرة موجوده ، وبسالة افراده ، وانتظام تجهيزاته وكمالها فقط بل "بمعنوياته" التي لم ير لها مثيل في العالم ، لينظر الناظرون كيف يتراكض الجند خلال هذه الايام الى حمل السلاح وتقلده وهم يبتسمون ، وكيف يذهبون الى ميدان الوغى وهم فرحون يتغنون بالاناشيد المؤثرة ، وكيف يظهر ابناء الوطن جمعاء من ابن السابعة الى ابن السبعين تلك العواطف وهاتيك الاميال لعمرك كيف يمكن ان يتصور ملجأ يمكن الاستناد اليه آمن من هذا الجيش اللجب الذي تألف من هذه الرجال ،

ايها العثمانيون ؟ قد أرينا اوربا مقدار تحملنا ودرجة ميلنا الى السلم ، وقد ازف الزمن الذي نثبت به كيف نجندل اعداءنا ببطشنا وغضبنا اذ لا توجد المدافع ، والبنادق ، والسيوف في انحاء العالم بايد هي امهر من الايدي العثمانية كما انه لم توجد امة ترحب بالحرب وتهتف لها قدر ما يرحب بها العثمانيون ويهتفون اليها ، وبما اننا نتقلد السلاح — باسم الحق — فان الله سبحانه وتعالى سيشمل بعين عنايته امة تقوم بواجبها الوطني بهذه الدرجة فليحي اذاً اسم الحرب

ايها العثمانيون ؟ ليعدّ كل منا هذه الكلمات الثلاث خير مرشد لنفسه ، الا وهي : الاتحاد ، والانتظام ، والثقة

امّا الاتحاد : فلاننا قد تضررنا كثيرا من القلاقات ، فاذا تبدت خلال الحرب علينا بوادر الاختلاف مهما كانت الاسباب ومهما كان طفيفاً لا يؤبه به ، فان قلب العدو يبتهج بذلك فيتمزق فؤاد اولئك الاسود الذين يذبون عن حياض الوطن ويدافعون عن حقوقنا وبذلك تنكسر قواهم المعنوية ،

واما الانتظام : فلانه من اهم البواعث لادراك الظفر والفلج في كل شيء — واخص منها الحروب — والخدم الوطنية التي يقوم بادائها الملايين من البشر انما يتيسر اداؤها متى لم يتجاوز كلّ عثماني حده المحدود له ، ولم يتهاون في اداء ما يجب عليه ، ان المقيمين في الوطن مكلفون بوظائف يحتم عليهم ان ينهضوا بها كما ينهض الجنود بواجباتهم الا ترون اننا مكلفون بوظائف مقدسة للوطن ، ولاخواننا الجنود واماناتهم فاذا لم يتخلل اعمالنا روح الانتظام ، فهل يتسنى لنا القيام باعباء هذه الوظائف العظمى ،

اما الثقة : فلأن ضعاف القلوب لا يتسنى لهم ان يتوفقوا بعمل ما ، وكم جرّ علينا اتهام بعضنا بعضاً بمختلف المفتريات من ذيول الشقاء والويل ، ان ضعف الثقة يسوق الانسان الى عدم الاعجاب بما يصدر عن سواه فيندفع الى انتقاده اندفاعاً ، ان الانتقاد حق مقدس ، ولكننا اذا استعملناه في هذا الـوقت الحرج واسأنا الظن برجال الدولة ومعارفهم اولئك الذين يتحملون وقت الحرب اشد المسؤوليات — نكون قد اسأنا في استعماله كل الاساءة ، وعلى كل ان لا يعتقد بان الحمية والذكاء انحصر به وبمن على شاكلته

فعلى كل عثماني ان يتقلد سلاح الحمية ! الحمية ! الحمية ! قبل ان يتقلد البنادق وغيرها من ضروب الاسلحة ولنتفق ، ولنتحد ، فاننا واقفون ازاء خمسة اعداء ، نسأله تعالى ان يكون لنا عوناً ومعيناً ، وان يكلل جنودنا البواسل باكاليل الظفر ، ويمن على هذا الوطن بنعمة النجاح

ابن المقفع

* * *

## هل علمت

ان العرب اول من اخترع الساعة

وانهم اول من اخترع البارود

وان لهم خصائص قد لا تتفق لغيرهم وهي الشجاعة والكرم وحفظ الجوار واكرام الضيف والنزوع الى نيل الحرية

وان احسن كلمة تقال بحقهم ما قاله الثعالبي في حق الحمدانيين — ايديهم للسماحة واوجههم للصباحة والسنتهم للفصاحة وعقولهم للرجاحة

وان جلالة السلطان استدعى كامل باشا اليه وبكى من الحالة التي وصلت اليها الدولة وقال له اليس من العار والشنار ان يكون في المملكة حزبان على طرفي نقيض في هذه الاحوال

وان كامل باشا استدعى اليه رؤساء الحزبين الاتحادي والائتلافي وخطب بهم خطابا مؤثرا فقاموا وتصافحوا وتعانقوا

وان من اللازم ان يكون افراد العثمانيين قاطبة متحدين ومتآلفين خصوصا في مثل هذه الحال

وانه وقع في افتتاحية العدد الماضي خطأ هذا صوابه ايه ايه ايها العثمانيون اذا لم ترحضوا عنكم عار المتغلبين لتموتن وانتم صاغرون

وان الانسان لا يسلم من الخطأ مع الدقة والاناة فكيف مع العجلة وعدم المبالاة

وان اغلب مشتركي بعلبك لم يدفعوا بدل الجريدة والمجلة لحد الآن

وان الوكيل يتعلل بعلة لا تشفي علة ولا تنقع غلة

وان الحلم في غير موضعه جهل

وان الخروج من باب الهوى صعب لكن الدخول اليه سهل

وان ارسال قيمة الاشتراك سهلة جدا وهي اما حوالة على ادارة البريد في صيدا او طوابع بريد ترسل ضمن مكتوب مضمونة (مسوكر) وانا ننتظر ارسال قيمة الاشتراك لنا رأساً خصوصا في الاماكن التي لا وكلاء لنا بها

وان الاحسن للمشتركين في اميركا ان يرسلوا القيمة حوالة على احد البنوك (تشاك) لان الحوالة على البوسطة متعسرة جدا



# ظلال السيوف

## جاهدوا باموالكم وانفسكم

الفتى العربي زهير

ابتدأت الامة العثمانية بتأسيس كيانها على ظلال السيوف وستعيد مجدها السالف على ظلالها ايضا وهي وان نابها الوهن فترة حتى طمع حلمها الاعداء لم تفقد ذلك الاقدام الذي دفعها الى قلب اوروبا واوقفها في ارباض فيينا حيث ركز الهلال العثماني وقد صبغ بياض رايته بدماء الاعداء

— يكفي المجاهدين ان يذكروا ذاك العهد حتى لا يمضي عليهم ردح من الزمن حتى يملأوا ارض صوفيا ويابس ضباط الجيش العثماني فيها البستهم الرسمية ويعملون باغرارها تنكيلا ويمعنون فيهم ذلا وقهرا

يا ابناء الهلال العثماني !

لم يبق بين الذل الابدي والسؤدد الوارف الاقيد ذراع فهناك الاستكانة والقنوط وهنا الاستقلال والاستماتة • فالاغارة الاغارة • والاقدام الاقدام

انها لوقفة بين عراك الشرف والذل او وثبة من العدم الى الوجود او استخارة بين الحرية او العبودية .

فاقدموا ابتغاء الشرف واقتحموا طلبا بالوجود وبادروا انتجاعا للحرية

ان حدودنا اصبحت حصينة بصدور ابناء العثمانية الذين هم زهرة الشباب ونضارة العمر وفتوة الحياة لا نامت اعين الجبناء

أعزيز على العثمانيين عرض المهج والافئدة لشراء الحرية

اصعب علينا ان نموت بشرف اذا عرضت علينا الحياة بالذل والعبودية ؟

يا ابناء الهلال العثماني

حاذروا بوادر القنوط فلا يقنط من رحمة الله الا القوم الكافرون وقد قال احد كبار قواد العالم نابليون : ان الغلبة والظفر تتوقفان على قوة الارادة والامل اكثر من توقفها على البنادق والمدافع ، فهذه رايتكم وهذا وطنكم فيه نفوسكم واعراضكم وآمالكم وذلك عدوكم فافعلوا ما تشاؤون

يا ابناء الهلال العثماني

الحرب محك الوطنية والجهاد مرقاة الجنة والنضال درجة السؤدد وفاتحته

هذا اوان الحرب فاشتدي زيم

النار امامكم والعار من ورائكم وانتم تقولون النار ولا العار وانتم بشعاركم فاعلون

— وانتم يا من نسجوا الهلال العثماني بعجهم وافئدتهم تعالوا المشارفة احفادكم بادروا تروهم كيف يقبلون على ساحة القتال دفاعا عن وطنهم

ان اعينكم لتسر بهم اذ ترونهم قد ورثوا قلوبكم ونجدتكم وحميتكم

الآن يغضبون الغضبة المضرية فيهتكون بها حجاب الشمس حتى تقطر الدماء

الآن يحكمون السيف وهو اصدق الحاكمين

الآن يثبتون للدول المغرورة ان جمعها مكسر بقوة البأس وشدة النجدة وصلابة القناة وهمة الجنان

وانه يجمل بنا ان نحتذي حذو امة اليابان في هذه الحرب الدموية التي كانت تقص شعور بناتها التقدم ثمنها اعانة لنفقات الحرب او امة قرطاجنة التي كانت تنسج من شعور النساء حبالا ومن الاواني الذهبية والفضية اسنة للقتال • ولنعمل بما كانت تعمل به امة فرنسا في الثورة الكبرى ايام قررت جمعية «الكونفانسيون» ان يحمل الشيوخ على فراشهم في ساحات القتال لتسعير قلوب المقاتلين بالحماس الوطني وان يؤمر كل النساء بخياطة اللباس للجنود وان يؤخذ الاطفال للسقاية في الحروب وان لا يبقى في المدن الا المرضى المشرفون على الموت

بمثل هذه الحمية خرجت فرنسا من مضيق بؤسها وقهرت اعداءها وخطت خطوات نحو السؤدد والشرف

هكذا يعلمنا التاريخ ويضرب لنا الامثال الواقعة لنكتسب العظة والعبرة وانه ليكفينا عبرة ان نقرأ سطور التاريخ العربي لنعلم مبلغ الوطنية في الحروب ونفهم كيف تشترك النساء في الوقائع العظيمة مع الرجال مثل واقعة اليرموك والقادسية ايام كانت الفتيات يقتلن من ينكص هاربا من القتال

يا ابناء الهلال العثماني

الجنة تحت ظلال السيوف والشرف الرفيع لا يسلم الا بالدم وانتم واقفون في الدهر بين الحياة والعدم

ولا فاصل بينهما الا قوة المراس والعزيمة والنجدة فاذكروا كل ذلك وافعلوا ما انتم فاعلون

وما مات منا سيد حتف انفه
ولا طل يوما حيث كان قتيل

# ما هي التربية

العرفان الخلاقي

التربية تعهد كل شيء للنمو وتعهده فيما يغذيه جسمه وعقله من المطلب فتربية الشجر تقديم السماد والماء لها ودوام مرشها وتكشيحها الى غير ذلك مما يعينها على النمو وتربية الحيوانات عبارة عن تقديم الغذاء المناسب لها وعلى حسب العناية بالتربية يحصل النمو وكلما كان المربي ماهرا زاد المربى تقدما ونجاحا والمكس بالمكس فتربية الانسان متوقفة على مربيه والتربية على ثلاثة اقسام وهي التربية البيتية والتربية المدرسية والتربية العالية وتربية البيت هي الاساس الذي يبنى عليه ما بعده وكيف تحسن التربية في بلاد جهل بها الابوان واجباتهما ولم يحسنا تربية انفسهما فضلا عن تربية اولادهما وكيف تطلب من طفل صغير ذهنه كالمرآة الصقيلة ينطبع به كل ما يقابله ان يكون ذا تربية حسنة وهو يبصر بعينيه ويسمع باذنيه من ابويه ما تتبرأ منه الآداب الصحيحة والاخلاق الفاضلة

سمعت عدة مرات بعض الآباء يأمرون اولادهم بان يسبوا امهاتهم ويتكلموا الكلام الذي تنفر منه الاسماع فكيف تنتظر من مثل هذا النشء تربية حسنة ! هذه هي بعض نوادر الآباء واما جهل الامهات فحدث عنه ولا حرج فأمّ الطفل تجتهد منذ نشأته باملاء فراغ ذاكرته ومخيلته بانواع الخرافات والاوهام التي لا تتحقق حتى ولا في الاحلام سمعت بالامس امرأة كهلة تقول لام طفل رضيع لا تتركيه في المكان منفردا واذا كان ولا بد من ذلك فضعي فوق رأسه (مكانسة) ! ! ! ولو اراد الباحث عن دخائل الشرقيين بيان غرائب الآباء والامهات وتقحمهم المعلى في اشراب اولادهم سوء التربية وفساد الاخلاق لملأ مجلدات ضخمة فاحرى بمثل هؤلاء ان يبتلوا بالعقم وذلك خير من ولادة اولاد يكونون عبئا ثقيلا على الهيئة الاجتماعية

اما التربية البيتية في الغرب فهي على عكسها بالشرق الا ما شذ وندر والنادر لا يقاس عليه وهذا سر ارتقاء الغربيين وتفوقهم في حسن التربية

اما التربية المدرسية عندنا فحدث عن عقمها ولا حرج وتتبع سيرة اساتذة مدارسنا تجد بها العجائب والغرائب فبينما ينهون التلميذ عن اتيان المنكر الفلاني والموبقة الفلانية اذا بهم يطلبون منه فعلها ولعله يجوز لهم ما لا يجوز لسواهم

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

وعلى كل حال فقد يوجد بين الاساتذة من هم مثال العفة وهيولى الكمال غير انا نتكلم نحن على الاعم الاغلب وقد نشترك بهذه التربية مع الغربيين غير انها عندنا اشد ويزيدها فسادا تلك التربية البيتية التي سبق الكلام عنها

اما التربية العالية اي التي تكتسب بعد البيت والمدرسة او في غضونها فهي من الفساد بمكان كيف لا وما يأتي من الـ[illegible] و[illegible] بحكم الضرورة

فعلى الشرق اذا اراد التجدد [illegible] على منهاج الامم الراقية ان يجتهد [illegible] في تحسين التربية البيتية ولا يكون ذلك الا بتعليم النساء اصول التربية والاجتهاد في اعداد اساتذة اكفاء امناء اعفاء وعلى الحكومة ان تحمي التربية العامة بمجازاة من تراهم يفعلون ما ينافي المروءة ويخل بالآداب

والتربية اما عقلية او جسدية وكلتاهما مرتبطتان ببعض وتمام الارتباط لان العقل الصحيح في الجسم الصحيح فالمدارس التي تضغط على تلامذتها في التعليم ولا تدع لهم مجالا لترويض اجسادهم انما تعدمهم في المستقبل القوتين قوة العقل والجسد وكل شيء يتجاوز حده ينقلب الى ضده فالضغط على الفكر وعدم ترك وقت الراحة يفضيان الى انحلال القوى وفقد الذاكرة وليس وقت الرياضة والتنفس بالحقيقة الا من جملة الاعمال التي تعين على المثابرة على الاشتغال

وخلاصة القول ان الامة التي تريد تحسين تربيتها يجب عليها العناية بتربية الجسد والعقل معا ليتم لها ما تريد والا فاذا بقيت كما نراها الآن غافلة عن التربية على انواعها فعاقبتها الانقراض والانحلال ونهاية امرها الى الاضمحلال فلتختر لنفسها ما يحلو والسلام على العاملين

* * *

## جمعية غريبة

التقدم — انحي الدمامة

من اخبار اميركا بلاد العجائب والغرائب ان قد انشئت في مدينة شيكاغو جمعية نسائية لا تدخلها الا كل دميمة قبيحة الخلقة شنيعة المنظر وقد صار عدد الداخلات فيها نحو ثلاثة آلاف من الجنس الذي يطلق عليه الاوروبيون اسم (الجنس الجميل) وقد جاء في نشرة هذه الجمعية ما يأتي :

ان الجمال النسائي ليس له ادنى اهمية وهو فوق ذلك يزول بالشيخوخة والامراض فالعرض بازدراء عن الوسائل التي تقدمها الازياء والكيمياء لتظهر بها جميلات فان في استعمالها عذابا اليما

(ان المرأة الشنيعة افضل من الحسناء لانها تكون رقيقة الشعور متواضعة رحيمة مطيعة مقتصدة اما المرأة الحسناء فهي مختالة فخور قاسية محبة لنفسها واذا كان الرجال لا يلحظون ذلك فلانهم بهائم لا يعقلون)

وقد جاء ايضا في نشرتهن ان عدد الثلاثة آلاف قليل على مدينة شيكاغو فان فيها من البشعات اكثر من ذلك ولكنهن يستحين من الدخول في تلك الجمعية ومما قالته جمعية الدميمات في النشرة ان بين عشر نساء على العموم توجد حسناء واحدة واثنتان مقبولتان وثلاثة بين بين واربع شنيعات تماما

ولا شك ان هذا النبأ يسر الشنيعات على انه قلّ ما يوجد بين النساء من تعرف او تعترف انها شنيعة واذا كان في تأليف جمعية الدميمات في اميركا غرابة فاغرب منها وجود ثلاثة آلاف امرأة يدركن قبح منظرهن ولا يستحين من الاقرار به